



أحمد كاراموس: على أسوار روج أفا تحطمت مخططات الإبادة

أكد الرئيس المشترك للمؤتمر الوطني الكردستاني، أحمد كاراموس، إنه تم وضع مخطط إبادة ضد الكرد ومكتسباتهم في روج أفا. شاركت فيه العديد من الدول، وأشار إلى أن الهجمات على روج أفا، كانت الثمن للاتفاقية التي وقعت في باريس بين إسرائيل والحكومة المؤقتة، ص-٥



تونجر باكرهان يشيد بدور القائد عبد الله أوجلان في توقيع الاتفاق بين «قسد» والحكومة المؤقتة

أكد الرئيس المشترك لحزب المساواة وديمقراطية الشعوب، تونجرباكرهان، إن توقيع اتفاقية الثلاثين من كانون الثاني المنصرم، بين قوات سوريا الديمقراطية، والحكومة المؤقتة، والقضاء على الفتنة بين الكرد والعرب في سوريا، والاعتراف بحقوق الكرد، جاءت بفضل الجهود الكبيرة التي بذلها القائد عبد الله أوجلان، ص-٤

روناهي

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١ - السنة الخامسة عشرة | العدد: ٢٢٢٢ | النسخة الإلكترونية - ٢٢٢٢ | الخميس - ٥ شباط ٢٠٢٦ (٥٠٠) ل.س

حصار كوباني.. كارثة إنسانية تتفاقم وسط صمت دولي وتدهور شامل في الخدمات

تواجه مدينة كوباني أزمة إنسانية خانقة هي الأشد تدهوراً منذ سنوات طويلة، مع دخول الحصار المفروض عليها لليوم الثامن عشر، في ظل أوضاع معيشية وصحية متدهورة تهدد حياة مئات الآلاف الأهالي، وصمت دولي ينير تساؤلات حول مصير أكثر من ٥٠٠ ألف نسمة يواجهون شبح الجوع والمرض، ص-٣

استجابة للتغير العام.. نساء كركي لكي يشاركن في حماية مناطقهن

أكدت نساء من كركي لكي، أن المقاومة والدفاع عن القضية والأرض لا تشمل الرجال فقط، بل بمقدور النساء الحماية والدفاع عن أرضهن، كما وأشرن إلى ضرورة التكاتف المجتمعي بكافة فئاته وشعوبه لتخطي المرحلة الحساسة التي تمر بها المنطقة، ص-٢

فنانون كُرد يُكدون وقوفهم خلف حماة روج أفا وشعبها

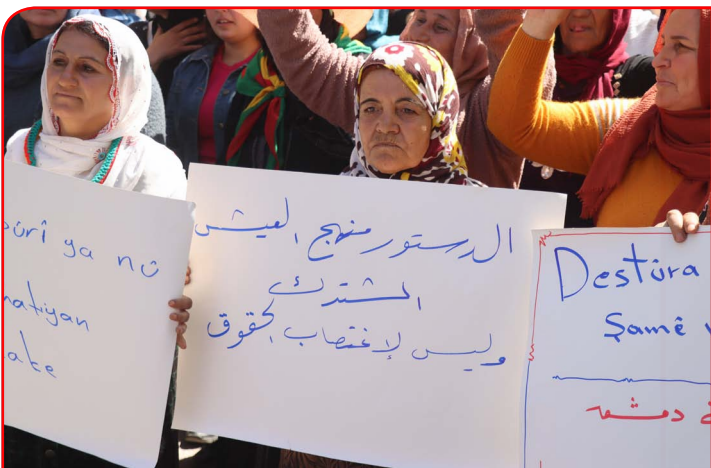
أكد فنانون كرد في الحركات الفنية والثقافية في روج أفا، والخارج، إن الموقف النضالي للفنانين الكرد، امتداد لتاريخ طويل من العمل ووقوفوا في وجه سياسات الإنكار والاضطهاد، ورسخوا خطاً فنياً قائماً على القيم والأخلاق، ص-٤

وفرة الأمطار تدعم التعافي الزراعي وتنشط اقتصاد مقاطعة الجزيرة

شهدت مقاطعة الجزيرة موسماً مطرياً واعداً، أعاد الأمل للقطاع الزراعي بعد سنوات الجفاف، مع مؤشرات إيجابية على تعافي الإنتاج وتحسن خصوبة التربة والخزون المائي، ص-٧

الكرد.. مرحلة جديدة من النضال نحو ضمان الحقوق

دخل نضال الشعب الكردي في سوريا مرحلة جديدة وهي ضمان حقوق الشعب الكردي في الدستور السوري، سواء الحقوق السياسية، أو الثقافية، أو العسكرية أو الاجتماعية؛ ذلك أن الشعب الكردي شعب أصيل في سوريا ودافع عن السوريين وسعى ضمن الإدارة الذاتية الديمقراطية إلى ديمقراطية سوريا وحلّ أزمته المتفاقمة عبر الحوار، بعيداً عن التدخلات الخارجية، كما حرروا الأراضي السورية من داعش، وقاموا بحمايتها، ص-٨



دستور لا يُنصف المرأة.. السوريات بين الإقصاء القانوني واستمرار المقاومة

عبرت نساء في قامشلو عن رفضهن للإعلان الدستوري السوري، معتبرات أنه يُقصي المرأة وينجاهل دورها وتضحياتها، ولا يضمن حقوقها أو مشاركتها في الحياة السياسية، وأكدن استمرار نضالهن للمطالبة بدستور عادل يكرس المساواة ويحفظ حقوق المرأة ويعترف بها بشراكة أساسية في بناء مستقبل سوريا، ص-٢



ينبؤ ويبلغ أهلها برسالة التحذير، فيستجيب السكان بالصوم والتوبة، وفق ما ورد في السفر: «فأمن أهل نينوى بالله ونادوا بصوم ولبسوا مسوحاً من كبيرهم إلى صغيرهم» (يونان ٥:٣)، ويؤكد النص أن التوبة لم تقتصر على الأفراد، بل شملت الملك نفسه، الذي دعا إلى صوم عام لشمل الناس والبهائم، ما أدى إلى رفع الهلاك عن المدينة.

الأهمية الروحية للصوم

ولا تقتصر أهمية قصة يونان على العهد القديم، بل خُسر أيضاً في العهد الجديد، حيث يشير إليها السيد المسيح في أكثر من موضع، معتبراً إياها علامة روحية، ففي إنجيل متى ورد: «لأنه كما كان يونان في بطن الحوت ثلاثة أيام وثلاث ليالي هكذا يكون ابن الإنسان في قلب الأرض ثلاثة أيام وثلاث ليالي» (متى ١٢: ٤٠)، ويظهر هذا النص

للفترة طويلة من النهار، يعقبه تناول أطعمة نباتية فقط دون منتجات حيوانية أو سمك، صوم كبير بنحو أسبوعين، يمنحه مكانة خاصة بوصفه مرحلة تمهيد روحي تسبق أطول فترات الصيام في السنة الكنسية، وتلتزم الكنائس في قامشلو خلال هذا الصوم بطقوس صيامية مشددة، تشمل الامتناع عن الطعام لساعات

ما قصة هذا الصوم؟

تعود قصة صوم يونان إلى ما ورد في العهد القديم، وخديداً في سفر يونان، حيث يُكلف النبي يونان بالذهاب إلى مدينة نينوى لتحذير أهلها من الهلاك بسبب شرورهم، ويذكر السفر: «وكان كلام الرب إلى يونان بن أمثاي قائلاً: قم انهب إلى نينوى المدينة العظيمة وناد عليها، لأنه قد صعد شرهم أمامي» (يونان ١: ٢١)، إلا أن يونان لم يستجب في البداية، بل هرب في اتجاه معاكس، بحسب النص الكتابي.

ويشير سفر يونان إلى أن هروب النبي لم يستمر طويلاً إذ يقول: «وأما الرب فأعد حوتاً عظيماً لابتلع يونان، فكان يونان في جوف الحوت ثلاثة أيام وثلاث ليال» (يونان ١٧: ١)، وتُعد هذه الفترة الزمنية الأساس الرمزي لحد الصوم، إذ ارتبطت الأيام الثلاثة بالصلاة والتوبة داخل جوف الحوت، قبل أن يخرج يونان ويكمل المهمة التي كلف بها.

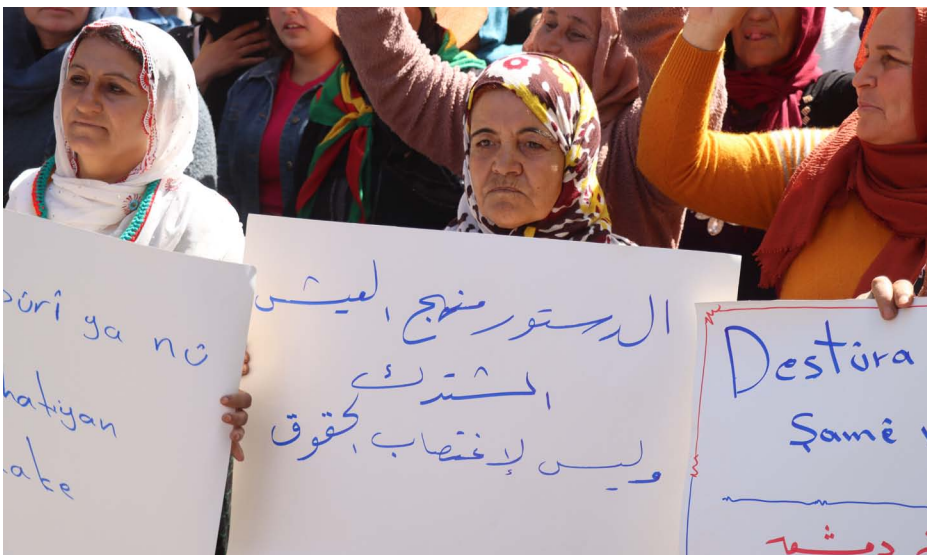
بعد خروجه، يتوجه يونان إلى قامشلو، والامتناع الكامل عن تناول المنتجات الحيوانية، بما في ذلك السمك، على غرار الصوم الأريغيني وأسبوع الآلام، ولا يقتصر صوم يونان في الكنائس المسيحية على الامتناع عن أنواع محددة من الطعام، بل يُعد صوماً انقطاعياً عن الطعام والشراب معاً



دستورٌ لا يُنصف المرأة.. السوريات بين الإقصاء القانوني

واستمرار المقاومة

قامبشلو، دعاء يوسف ـ عبرت نساء في قامبشلو عن رفضهن للإعلان الدستوري السوري، معتبرات أنه يقصي المرأة ويتجاهل دورها وتضحياتها، ولا يضمن حقوقها أو مشاركتها في الحياة السياسية، وأكدن استمرار نضالهن للمطالبة بدستورٍ عادل يكترس المساواة ويحفظ حقوق المرأة ويعترف بها شريكة أساسية في بناء مستقبل سوريا.



نساء في قامبشلو

منذ اندلاع الثورة السورية ومن ثم بدء الأزمة، لعبت المرأة دوراً فاعلاً في مختلف الميادين من العمل الإغاثي والإنساني إلى التنظيم المجتمعي والنشاط السياسي والحقوقى إضافة إلى صومها في مواجهة التهجير والفرق، وفقدان اللعيل إلا أن الإعلان الدستوري السوري بحسب مراقبين، لم يمنح المرأة أي حضور فعلي في نصوصه، ولم يتضمن مواد صريحة تكفل حقوقها أو تضمن مشاركتها في الحياة السياسية وصنع القرار.

المرأة خارج الإطار الدستوري

فقد رأت النساء إن الدستور جاء بصيغة إقصائية، أعادت إنتاج العقليّة ذاتها التي همتت المرأة لتعود متجاهلةً تضحياتها ومعاناتها، ومكانتها كشريكة أساسية في بناء مستقبل سوريا.



صالحة كلش

عن نهج الأنظمة السابقة: "إن أي دستور لا يضمن للمساواة والعدالة للنساء لا يمكن أن يكون أساساً لدولة ديمقراطية. ونحن اليوم نشهد أن المرأة تُهمش وتُقتل في سوريا دون حق بنفسها.

انتهاكات جسيمة دون اعتراف أو مساءلة

فانتقن غياب أي بنود واضحة تتعلق بالمساواة بين الجنسين أو حماية المرأة من العنف، أو ضمان من العمل الإغاثي والإنساني إلى التنظيم المجتمعي والنشاط السياسي والحقوقى إضافة إلى صومها في مواجهة التهجير والفرق، وفقدان اللعيل إلا أن الإعلان الدستوري السوري لا يُنصف المرأة ويعترف بدورها الحقيقي". مضيفةً: "المرأة كانت في الصفوف الأولى خلال سنوات الثورة والحرب. وقدمت تضحيات جسيمة، لكنها الانتقالية أو عن النص الدستوري، وكلّما لم تكن جزءاً من هذا التاريخ، وقد مرت فترة على هذا الإعلان إلا أن الدستور لم يُعدل ولم يحفظ حقوق المرأة والشعوب الأخرى".

وتؤكد سميرة إن تعقيب المرأة عن الدستور يعكس ذهنية سلطوية توريية لا تختلف كثيراً



سميرة رمو

وتضيف:«الدستور جاهل النساء كضحايا حرب وكقوة تغيير في آن واحد. وهذا شكل آخر من أشكال العنف السياسي للمارس بحقهن».

وترى صالحة أن غياب النصوص التي خمي النساء من العنف والتمييز وعدم الاعتراف بحقوقهن الاجتماعيّة والسياسية، يشكّل خطراً على مستقبل المرأة السورية. ويهدد بإعادة إنتاج منظومة الإقصاء ذاتها التي ثارت عليها السوريات.

مقاومة المرأة وصوت المجتمع

على الرغم من التهميش والانتهاكات لم تتراجع النساء السوريات عن دورهن النضالي بل شاركن في الوفقات الاحتجاجية والمسيرات المدنية التي خرجت رفضاً للإعلان الدستوري والانتهاكات التي طالتها من قتل وخطف ونهب، ورافعات لافتات تطالب بدستور عادل يضمن حقوق المرأة قلقاً وأسعاً من تكريس الإقتال من العقاب.

وتؤكد صالحة كلش:إن النساء السوريات كنّ من أكثر الفئات تضرراً من الحرب لكن معاناتهن لم

فقط ضد القمع السياسي، بل ضد محاولات

خل التفاح والعسل.. تعرّف على فوائد مزيج سحري

القلب، كما تشير دراسات إلى أن تناول كميات صغيرة من خل التفاح بانتظام قد يساعد في تحسين مستويات الكوليسترول وخفض ضغط الدم بشكل طفيف، ورغم أن هذه التأثيرات محدودة، فإن تراكمها على المدى الطويل قد يساهم في تقليل مخاطر أمراض القلب والسكتة الدماغية.

آثار جانبية مُحتملة

عند تناولهما بكميات معتدلة وبعد التخفيف بالماء يُعد هذا المشروب آمنًا لعظم البالغين الأصحاء. لكن قد تظهر بعض الآثار الجانبية، منها:

اضطرابات هضمية أو حرقة معدة بسبب حموضة خل التفاح.



خل التفاح والعسل، من المكونات التي لا غنى عنها في المطبخ.

انخفاض مستويات البوتاسيوم عند الإفراط في الاستخدام،
تآكل مينا الأسنان بسبب الحموضة،
تهيج المريء عند شرب خل التفاح غير المخفف.

تداخلات دوائية، خصوصاً مع أدوية السكري، ما قد يسبب انخفاضاً حاداً في سكر الدم.

الإنسولين أو مرحلة ما قبل السكري.

دعم الجهاز المناعي

يحتوي كل من خل التفاح والعسل على مركبات مضادة للأكسدة وخصائص مضادة للميكروبات. قد تساعد في تعزيز المناعة وتقليل قابلية الإصابة بنزلات البرد والإنفلونزا، كما أن خصائصهما المضادة للالتهاب قد تخفف التهاب الحلق والسعال، وتساعد على تسهيل الحُطاط.

تخفيف السعال والتهاب الحلق

خل التفاح والعسل، من المكونات التي لا غنى عنها في المطبخ.

يُعد العسل علاجاً طبيعياً معروفاً للسعال. وقد أظهرت دراسات أنه قد يكون فعالاً بقدر بعض الأدوية المتاحة دون وصفة طبية، قوامه اللزج يغلف الحلق، وخصائصه المضادة للميكروبات قد تساعد في مقاومة البكتيريا، أما خل التفاح، فيُعتقد أن له خصائص مضادة للبكتيريا والفيروسات. وقد يساعد بعض الأشخاص على تخفيف الاحتقان، رغم محدودية الأدلة العلمية القاطعة في هذا الجانب.

دعم صحة القلب

قد يساهم العسل في حماية الأوعية الدموية بفضل مضادات الأكسدة، ما يدعم الدورة الدموية ووظائف

مع اقتراب شهر رمضان يصبح للليمون أحد

أهم المكونات التي لا غنى عنها في المطبخ، فهو يضفي نكهة منعشة على السلطات، العصائر والشوربات، ويكمل نكهة العديد من الأطباق الرمضانية، ومع الحاجة لاستخدامه طوال الشهر، يطرح سؤال مهم: كيف نحافظ عليه طازجًا لأطول فترة ممكنة؟

طُرق مضمونة لتبقى

الحبات طازجة

الكثير من الناس يكتفون بشراء كمية صغيرة يوميًا، لكن هناك طرق ذكية لتُحكّم الاحتفاظ به من دون فقدان طعمه أو قوامه:

- التبريد في الثلاجة: وضع الحبات في الثلاجة هو الطريقة الأكثر شيوعًا للحفاظ على طازجتها، ويمكن لف كل ثمرة في ورق المطبخ أو وضعها في أكياس بلاستيكية مُحكمة الغلق لتقليل فقدان الرطوبة، بهذه الطريقة، تبقى الحمضيات صالحة للأكل لمدة أسبوعين.

- التجفيد لإطالة العمر: إذا كنتم بحاجة



نكهة طازجة من دون الحاجة لاستخدام الحبة الكاملة، وهي مثالية لإعداد مشروبات رمضان اليومية أو إضافة لمسة حمضية للأطعمة.

- استخدام وعاء مائي: يمكن غمر الحبات في ماء بارد داخل وعاء مغلق ووضعها في الثلاجة، يمكن استخدامها مباشرة في العصائر أو الطبخ من دون الحاجة لإذابة الثلج بالكامل.

- الاحتفاظ بالعصير منفصلاً: طريقة أخرى فعالة هي عصر الحبات وحفظ العصير في وعاء محكم الغلق داخل الثلاجة أو الفريزر.

- تخزينها في وعاء جاف وبارد: إذا كنتم

لا ترغبون في وضعه في الثلاجة، يمكن الاحتفاظ بالحبات في مكان جاف وبارد، بعيدًا عن أشعة الشمس المباشرة، مع الحرص على عدم تكديسها فوق بعضها، تبقى صالحة للاستخدام لفترة جيدة تصل إلى أسبوعين تقريبًا.

أخطاء شائعة تؤدي إلى تلفه

رغم بساطة الطرق، يقع الكثيرون في بعض الأخطاء التي تفسد الحبات سريعًا:

- تكديس الحبات فوق بعضها: الضغط المتكرر يؤدي إلى ظهور بقع فاسدة بسرعة، ويقلل من مدة صلاحيتها.

- تعريضها للشمس المباشرة: الحرارة العالية تُجفّف القشرة وتقلل من العصارة الطبيعية.

- استخدام أكياس بلاستيكية غير محكمة: الرطوبة الزائدة أو الهواء المتسرب يُسرّع من التلف.

- تجنب هذه الأخطاء يجعل كل الطرق السابقة أكثر فاعلية ويضمن لكم الحصول على ليمون طازج طوال الشهر.

نصائح إضافية للاستفادة

القصوى

- قبل حفظه، اغسلوا الحبات جيدًا وجففوها تمامًا لتجنب نمو العفريات.

- إذا لاحظتم ظهور أي بقع أو أماكن طرية، استعملوا الحبات السليمة فقط ولا تخلطوها مع باقي الخزون.

- يمكن تقسيم الكمية إلى أجزاء صغيرة ووضع كل جزء في وعاء منفصل لتسهيل الاستخدام ومنع تلف الكمية كلها دفعة واحدة.

عند استخدام الليمون المجمد، يمكن عصره مباشرة أو إضافته إلى الطعام من دون إذابة كاملة، لتحافظوا على نكهته الطازجة.

دور الليمون في مائدة رمضان

الليمون لا يضفي فقط نكهة مميزة على الطعام، بل يحمل فوائد صحية مهمة للصائمين، فهو غني بفيتامين «سي» يساعد على الهضم، ويمنح الجسم الترطيب الذي يحتاجه بعد ساعات طويلة من الصيام، واستخدامه في السلطات، والشوربات، والاشربة يمنح الوجبات لمسة انتعاش لا غنى عنها في الشهر الكريم.

نادي جبلة يهدد بالانسحاب من الدوري السوري الممتاز!

روناهي، قامشلو - هدد نادي جبلة من الساحل السوري بالانسحاب من الدوري السوري الممتاز لكرة القدم للموسم 2025 - 2026. بعد فرض عقوبات بحق اثنين من لاعبيه بسبب الأحداث التي راقت مبارياته مع نادي الحرية الحلبي.

وجاء تهديد نادي جبلة بالانسحاب من الدوري السوري الممتاز لكرة القدم بعد فرض لجنة الانضباط والأخلاق في اتحاد كرة القدم السوري عقوبة الإيقاف بحق اللاعب «محمد لولو» لمدة عام كامل مع تغريمه مليوناً وخمسمئة ألف ليرة سورية. بسبب اعتدائه بالضرب على أحد المنافسين واقتراح فصله من وزارة الشباب والرياضة، وإيقاف زميله اللاعب«عبد الإله حفيان»ثلاث مباريات وتغريمه خمسمئة ألف ليرة سورية، نتيجة توجيه أفضاظ نابية ومشاجرته مع طاقم التحكيم أثناء المباراة، وذلك بحسب ما جاء بقرارالعقوبات.

وعبر بيان نشرته الصفحة الرسمية للنادي جاء قرار التهديد بالانسحاب من الدوري. ومطالب النادي بالإلتصاف والعدالة، وأن اللاعبين قاموا بالدفاع عن كرامة ناديهم فهل يجوز أن تكون هكذا مكافأة؟ وأشار النادي إلى أن لاعبيها «محمد لولو» تعرّض لتهمج لفظي قاسي وشتم للذات الإلهية من قبل إداري ولاتعمي من نادي الحرية» بحسب ما جاء في البيان.

وتسلان بين لاعبي ناديين وتفاجأنا بدخول شخص مسن وكبير بالعمر للملعب وشتم باله اللاعبين وعلى مسمع الحكم!. ومن غيرتي وكرة فعل طبيعية فقلت له لماذا تكفر؟ ولم أقم بالاعتداء عليه وتدخل اللاعبين فيما بيننا ومن بعدها هجم علي الذي تم إيقافه لمدة ثلاثة مباريات،وهو قرار غير عادل. لأنه قام بالرد على الحكم الذي تهجّم

وأشار أن كل ما ذكر في العقوبة غير صحيح.

وشرح همّ منحننا ضربة جزاء وجرت نقاشات وتلاسن بين لاعبي الناديين وتفاجأنا بدخول شخص مسن وكبير بالعمر للملعب وشتم باله اللاعبين وعلى مسمع الحكم!. ومن غيرتي وكرة فعل طبيعية فقلت له لماذا تكفر؟ ولم أقم بالاعتداء عليه وتدخل اللاعبين فيما بيننا ومن بعدها هجم علي الذي تم إيقافه لمدة عشر دقائق. معبّرة أن

وفيما يخص مباراة الجيش وأمية التي أقيمت في دمشق. قررت اللجنة تغريم نادي أمية

برشلونة ينجو من ريمونتادا ألباسيتي ويصعد لنصف الكأس



حجزبرشلونة،مقعدةفي نصفنهائي كأس ملك إسبانيا، بعد عقوبة التّغريم على ألباسيتي، بنتيجة ١/٢، في اللقاء الذي جمعهما بربع النهائي، وسجل لبرشلونة، لامين يامال، في الدقيقة ٣٩، وأضاف أراوخو، الهدف الثاني في الدقيقة ٥٦، بينما سجل مورينو، هدف ألباسيتي في الدقيقة ٨٧، وأوقف برشلونة في التأهل لربع النهائي، بالفوز على ريال مدريد، بنتيجة ٢/٠.

وبدأت المباراة بهجوم منبرشلونة، وسط تراجع من ألباسيتي للدفاع المتأخر خوفاً من تلقي هدف مبكر، وفي الدقيقة الرابعة وصلت كرة عرضية لراشفور، وبدلاً من التسديد في الشباك لعبها عرضية بقرابة، مُهدراً أول فرصة قريبة للبارسا، وسقط أنطونيو، لاعب ألباسيتي، بعد تدخل مع كانسيلو، وسط مطالبات بمحّ لاعب برشلونة بطاقة صفراء لكن الحكم لم يستجيب لهم، ومن جديد أهدر راشفور، هدفاً محققاً، بعدما

تونجر باكرهان يشيد بدور القائد عبد الله أوجلان

في توقيع الاتفاق بين «قسيد» والحكومة المؤقتة

مركز الأخبار - أكد الرئيس المشترك لحزب المساواة وديمقراطية الشعوب، تونجر باكرهان، إنّ توقيع اتفاقية الثلاثين من كانون الثاني المنصرم، بين قوات سوريا الديمقراطية، والحكومة المؤقتة، والقضاء على الفتنة بين الكرد والعرب في سوريا، والاعتراف بحقوق الكرد، جاءت بفضل الجهود الكبيرة التي بذلها القائد عبد الله أوجلان.



وأشار لأهمية توجيهات القائد عبد الله أوجلان، بصدد العيش المشترك

والسلام، قائلاً: «كلّما حمّض الأيام تثبت لنا صحة توجيهات القائد عبد الله أوجلان بصدد السلام والمجتمع الديمقراطي،في المنطقة».

وبين: أنّ «القائد عبد الله أوجلان، كان

يتابع الأحداث لحظة بلحظة، منذ بدء الهجمات على الشيخ مفصود والأشرفية، في السادس من كانون الثاني المنصرم، ولعب دوراً بارزاً في التوصل لاتفاق بين قوات سوريا

فنانون كرد يؤكدون وقوفهم خلف حُماة روح آفا وشعبها

ونوه البيان: إن «موقف الفنانين الكرد اليوم، الذي تبلور في روح آفا كردستان، هو استمرار لهذا الخط المقاوم، فالى جانب الفنانين في جميع شارك منات الفنانين الكرد في جميع أجزاء كردستان وفي المهجر ليس فقط من خلال إنتاجهم الفني، بل أيضاً عبر المشاركة في المسيرات والفعاليات الداعمة، حيث تواجدوا في الساحات إلى جانب شعبيهم، وساهموا في دعم المقاومة، ففي هذه اللحظات التاريخية، إما أن يخدم الفنان بصمته الطغاة وأصحاب السلطة، أو أن يصبح ذاكرة ووعي مجتمعه، في مواجهة كل أشكال الهيمنة والظلم».

واختتم البيان، بتوجيه نداءً إلى جميع الفنانين الكرد، بالتحرك في كل الميادين، وفق الموقف ومعيار الوطنية الحقيقية التي أرساها الشهيد بافي طيار، وأن يضطلعوا بمسؤولياتهم بكل وعي، وأن يعززوا دورهم الريادي أكثر من أي وقت مضى من أجل تطبيق الأمة الديمقراطية، وتوحيد الصف الكردي، والتكمن من إيصال صوت الكرد إلى كافة أنحاء العالم،

فصل آلاف الموظفين يُثير غضباً واسعاً في الشارع السوري

أكثر من شهادة علمية من أقرع الجامعات،

وأضاف: «كنا نعمل وفق التوجيهات العامة للدولة بجميع الاختصاصات التي تهم البلد، وبعد سقوط النظام وتدمير البحوث العلمية، تم إيقافنا عن العمل ووضع إشارة منع السفر علي أسمائنا لدى المنافذ الحدودية، علماً أن هذه الإشارة سقطت عن جميع السوريين حتى المجرمين منهم، بينما لا تزال موضوعة علينا نحن في البحوث العلمية، ونحن موظفون مدنيون».

وأشار الأستاذ الجامعي، إلى أن «اختيار العاملين في البحوث لم يكن بالواسطة، بل من خلال أخذ أعلى العدرلات في الرياضيات والفيزياء والكيمياء، وهذا الاختصاص، أي

البحوث العلمية، يجمع نخبة من أفضل الكفاءات السورية، ومع ذلك، جرى فصلنا من العمل وحرماننا من الراتب، والأهم منع السفر عننا».

المسرح... غياب الصراع والأضداد



نواع الفرد الصارخة، علاجاً كان أم تفرغاً، في الجورين - الذاتي الآخر - ما يؤدي إلى انسجام بينهما في الوسط الاجتماعي المحبط حتى تسمو الروحانية المبعلة، وبالتالي لتحجيم وتضبط الكل لمفهوم واحد، كتهذيب بوعي ومسؤولية إدراك العالم والآخر والأنا.

ويقدم نماذجاً تمثل دوره، وقد خاض لأجل ذلك دروباً خصبة بألوان زاھية فالكثير من التجارب التي تمثل القيم أو المعضلات الأخرى شهدها المسرح بطرق ومعالجات فنية أخرى ولم تهتز منه شعرةٌ، فالقوالب الجامدة قد كسرت، لا بل تألق بتلك الصورة وهو يحمل شخصيته بأن يعرض ما يخصه

بالأكدي للمسرح رسالة ولكن أي رسالة هي المقبولة بعد كل التجارب بالأجاءات العديدة التي تسخف مقولة هدف الفن وموظنته، لأنه بعيد عن النفعية وقد تحطت البشرية مرحلة مهمة في صيرورتها بعد تلاقح الثقافات وإلغاء حدودها.

المواقف الوجودية ومسؤولية الإدراك العام

أما عن ماهية الصراعات وهي مجموعة القيم والضوابط التي تشيّر سلوك الفرد بعد المجتمع التي تضبط وعيه وضميره بعد تصادمهما، على الرغم من أنها تبدو عذوانية في محملها وتمثل الرغبات الجنسية اللاواعية كما قال فرويد، والتملك والأنا إلا أنها تختبئ فيه الأوار بوعي بما يدور حوله وما لها من قيود اجتماعية، وما ينسجم ويتجانس مع ما بداخله كمنظومة الضمير المتواجدة أصلاً بدواخله، ينشأ الصراع في ذات الفرد من تضاد رغباته مع الآخرين مع المجتمع وبما هو عليه، ومجموعة ضوابطها التي تحجّم رغباته لتصهرها في رغبات الجموع وهي متمثلة في الحضارة والقيم، المرء يسعى إلى إشباع رغباته اللاواعية، فهو عذواني لنيلها، حب التملك والأنا لاستمرار وجوده، وهو غريزي حيواني لبقاء نسله لاستمرار بقاءه من بعده.

فالصراع قد يحدث ويأخذ منحنيين أولهما منحي قيمه تؤديه شخصيات متفاعلة، والأخرى تعتمد على مواقف وجوديه، يسعيان إلى سيادة أحد الطرفين وينتصر جانبه، لأن الصراع متفاعلة، والأخرى تعتمد على مواقف وجوديه، يسعيان إلى سيادة أحد الطرفين وينتصر جانبه، بل يهتم بالصراعات المقبولة والناشرة على السواء (أي الفعل وضده)، لأن الصراع محور عن فكرة يتم ترسيخها أو واقع يقبله نهجها، ويكمن التلميح إلى الزمان والمكان والأشخاص بذات الأبعاد النفسية ورؤاها الفلسفية،

هنا يستجد دور المسرح التعبيري الذي يعتمد بدوره حصراً على الأفكار قديم وعلى الشخصيات كمنهج، فالدور العرفي التوجيهي يعدّ شكلاً من أنواعه الوعي الاجتماعي ويتمثل دوره الذاتي الأني، كما ويأتي دوره في صياغة منظومة اجتماعية أخلاقية، لضبط

يكون أمراً مرة مسموحاً به ومستحباً وبحض العمل به، ومرة أخرى يكون ممنوعاً وغير مرغوب فيه، أي إن هناك دافعين لفعل واحد أحدهما بجر شرفاً والأخرىخالفه وبجر غرباً، وهما يخلفان ضريا من السلوك متعارضين في الأهداف، أو أن يكون الصراع بين رغبتين ووسيلتين للوصول إلى هدف مراد، وبما الذي يربط ما بينهما وما الذي يفرق، ويبقى أيضاً العرف والقيم والنظم التي تحدد هويتهم، ويكون ذلك بيد الأقوى قوةً ومنطقاً وظرفاً... إلخ.

ناهيك، قد يُحدّد الصراع سلفاً وجهة محددة بُنيت سابقاً، وأي خطوة لتجاوزه أو تبديله أو تعديله تؤدي إلى ردّ فعل معاكس.. كأن كان الأمر الأول خبير والآخر لأنه يتجاوزه ويخطوه فهو شر، وهكذا.

وقد قال أرسطو: بأن الفن محاكاة للواقع، لذا كان المسرح (بالطبع بعد وجوب الشخصيات ولكن أي شخصيات نريد) تجسيد واعي بين هذه الصراعات وبين تبنك الأهداف، ليظهر مدى صحة مقولة الأولى ويظهر مدى سوء الأخرى على أقرب وجه وصورة، ولسيادية نظمية معينة يرضى بها المجتمع البني من الأعراف المدنية والتعاليم الدينية والنظم السياسية لسوية التعاضر الاجتماعي وعقده حين يضع بعضاً من إشكاله تحت عدسة مجهرية أي لزيادة الحجم الظاهر للأشياء الصغيرة وتضخيمها، فمثلاً لو إن فعلاً أو سلوكاً يبدو عادياً ومطمئناً وبدائية وضع تحت مجهر تأملي كبر وضخم؛ لبدأ فيه واضحا الإبساءة والتحلل لسير المجتمع.

إلا أن المسرح يتركز إلى حركة صراع وتضاد بين الرؤى والمشارب في النص يؤدي إلى سيادة إحدهما على الأخرى.



ولكن يبقى الصراع أهم مقوماته والذي نتجسدمن خلاله الأفعال ورداتها، كان الصراع وهو الشد والجذب بين البشر ليطهر الاسم الإنساني التمثل بالخبر وقيم العدل والفضيلة، تزامناً مع الفن والجمال التي تُبهي حياتنا ويختل في مفاهيمنا معنى الضرورة للحياة خاصةً وللعالمين عامةً.

حقيقية، صراع الأضداد هو صراع بين الخير والشر، أي بين الصبح والخطأ وهما في جزأيهما فعل إنساني لا بد منه، وتبقى القيم التي تفصل بينهما، ويشخص بناءً عليه هذا شر وهذا خير، فليس هناك شر بلطلق ولا خير بالمطلق، إننا الكل نسبي وقابل لتبادل الأدوار، فمثلاً لو إن أمراً ما يبدو عادياً في مرحلة قد تأتي مرحلة وتلغيه، فقد

شخصيات مألوفة، ليملاؤوا الفراغ للتسلية وإدخال المسرة على القلوب، ليس لدي تعريف كامل وشامل عن كلها، فالمسرح مسرح مهمما قبل عنه وبشخصوه (أكانوا مفتحين بالماسك ومهما قيل فيه، يبقى مكانه العلوم كحقيقة ساطعة تمثل الإنسان بصراعه، وبمواظته، بحكائته، بعينيته، يمثل حياته بكل جوانبها النيرة أو المعتمة.

كان هذا فيما مضى وسيبقى، الصراع أحد أهم عوامل تفاعل المسرح قوة وإبداعا، ولكن ماذا نقول عن المسرح الذي استجذب ومن رواه ببيكيت في رائعته «في انتظار غودو»، وسارتر في المجيم هم الآخرون «الأبواب المغلقة» وجان جاتيه، وكريسي يونسكو، وما لا أعرف من أداموف، ناهيك عن مسرحيات تشيخوف الرتيبة الفضفاضة بمنولوجاتها، إلخ.

ثمة فكرة غائمة عن ضرورة وجود الشخصيات ولكن أي شخصيات نريد، ماضية أم حاضرة أم مستقبلية لم تولد بعد، تعيش حياتها على أنها مقولة الأولى ويظهر مدى سوء الأخرى على أقرب وجه وصورة، ولسيادية نظمية معينة يرضى بها المجتمع البني من الأعراف المدنية والتعاليم الدينية والنظم السياسية لسوية التعاضر الاجتماعي وعقده حين يضع بعضاً من إشكاله تحت عدسة مجهرية أي لزيادة الحجم الظاهر للأشياء الصغيرة وتضخيمها، فمثلاً لو إن فعلاً أو سلوكاً يبدو عادياً ومطمئناً وبدائية وضع تحت مجهر تأملي كبر وضخم؛ لبدأ فيه واضحا الإبساءة والتحلل لسير المجتمع.

إلا أن المسرح يتركز إلى حركة صراع وتضاد بين الرؤى والمشارب في النص يؤدي إلى سيادة إحدهما على الأخرى. وتغلته وحكايه، ويكون له مكان معلوم تجرّي على خشبته الأذوار، بذكر سيرة الأبطال وحكايات الأسطورة أو بشخصيات معاصرة جتر همومها وألمها، فمن المسرح اليوناني للمغام لتمجيد الآلهة على شرف ديونيسوس إلى مسرح المأساة على يد أعظم من أرسى دعائمه أسخيلوس وبيروبيدس وسوفوكليس والمهاتة على يد أرسطو، فإن ما أضافوه من تنوع المواضيع الأخلاقية، بُني على الصراع بكل ألق، إلى أن تدرج إلى ما وصل إليه عبر مسيرته الطويلة التي تنوعت الأغان التي تعرف بها أوثانها ففقر عنه الصراع كما في المسرح اللنرزم والملحمي إلى المسرح التعبيري والرمزي، إلى المسرح العبثي والسريالي إلخ وما من شاكلتهم،

أما أقانيم النص «الصراع والحكاكة» فهي متحركة قابلة للتشكل لأنها تتبع الإنسان وتبع منه، فكمن من ملة تغيرت رؤاها وتبدلت مفاهيمها ولكن - في الأونة الأخيرة نسبة إلى عصر المسرح- في بداية القرن العشرين عبرالحرب العالمية الأولى بالذات تغيرت المفاهيم الجمالية والفنية والأدبية، وقد نال المسرح حظاً كبيراً منها، بعد أن أدى دوره التربوي التوجيهي المدرسي أكان مولهة أو مأساة، دينيا كان أم أخلاقياً أو تسليةً آنية... إلخ على أنه جديّد وكسبر لكلاسيكية جامدة، بعدما أخذ الناس يملون الصنائح والمواظ الخلقية، وباتوا يطلبون معالجة مشكلات الحياة ورؤية

الکرد.. مرحلة جديدة من النضال نحو ضمان الحقوق

على مرّ التاريخ لم تكن العلاقة بين الكرد في سوريا والبلطة في دمشق علاقة مستقرة أو واضحة المعالم، بل تشكلت عبر تاريخ طويل من الالتهاب والإنكار والإقصاء بحقهم بل وصل الحد إلى التجريد من الهوية والصهر وطمس الثقافة فمذئذ نشوء الدولة السورية الحديثة، ظل الكرد حاضرين في الجغرافيا، وفي الاقتصاد، وفي المجتمع، لكنهم ظلوا غائبين عن السياسة بوصفهم أصيلاً وأساسياً في البلاد وبقيت قضيتهم قضية معقدة أو هامشية كما أرادتها الأنظمة الإقصائية.

حزمة حرب

فعمود طويلة عاشها الكرد في سوريا ضمن معادلة المواطنة الناقصة أو المواطنة المسلوطة فلم يظهروا في الدساتير بوصفهم قومية، ولم يتم الاعتراف بلغتهم أو ثقافتهم بنصوص قانونية، وبقيت مناطقهم خارج أولويات التنمية السياسية والاقتصادية ورغم ذلك تركوا بصارعون ويلات الإرهاب الذي تعرضت له مدينتهم وقراهم في سنوات الأزمة بعد أن ترك النظام السوري السابق المنطقة العربي للعلايشيون مع الكرد في منطقة واحدة يعاملون بحالة من التهميش المنهج؛ فلعقود سميت مناطق شمال وشرق سوريا مناطق نائية محرومة من كل معايير العيش الكريم والتمتع بحريات أرضهم.

تاريخ مريب

لم تكن المسألة الكردية مسألة وطنية يجب حلها طيلة التاريخ الذي تأسست فيه الجمهورية السورية بل كان يُنظر لتقييدهم على أيها هامشية أو جانبية محاولين إقصائها وتغييبها وعدم طرحها للحل ضمن إطار وطني جامع. بل أديرت غالباً كملف أمني مؤجل. قابل للضغط والفتح لا للحل وهو ما راكمت الشعور العميق بالاغتراب السياسي عن الدولة، فالأنظمة نفتت بحقهم الكثير من المؤامرات ومشاريع الإخطاء على رأسها الإحصاء الاستثنائي في محافظة الحسكة عام ١٩٦٢ حيث شكّل لحظة مفصلية في تكريس هذا الخلل المنطقتي فالأف الكرد وعضوا فجأةً خارج إطار

حاول الكرد في السنوات الأولى من الصراع السوري التمسك بسياسة الحياد النسبي فتم خلق الخط السياسي الثالث فلا هو الإحصاء الاستثنائي في محافظة الحسكة عام ١٩٦٢ حيث شكّل لحظة مفصلية في تكريس حماية أبناء المنطقة في فالأف الكرد وعضوا فجأةً خارج إطار



المواطنة، في إجراء لم يكن إدراكياً بقدر ما كان سياسياً، ففي البيت الواحد أخوين أحدهما مواطن والآخر محروم من المواطنة، حيث ترك أثر العميق في الوعي الجمعي الكردي.

ومع ذلك، بقي الحراك الكردي محاصراً ومحدود التأثير، تتحكم به قيود أمنية وانقسامات حزبية وتغييب عنه القدرة على فرض قضية كعضية وطنية

جامعة تلاها انتفاضة قامشلو عام ٢٠٠٤ لتكشف هشاشة هذا التوازن حيث كانت تلك الواجهة أول انفجار واسع للاحتقان الكردي وأظهرت أن المسألة لم تعد قابلة للإدارة الأمنية وحدها، غير أن الرد الرسمي

شمال وشرق سوريا والسؤال الأبرز هو كيف يمكن خيول الانتصارات العسكرية إلى مكسبٍ سياسي دائم؟ هنا بدأ التحول التدريجي من منطلق الصدام العسكري إلى منطق النضال السياسي، البلاد مرحلة جديدة انهارت فيها الكثير من التسلمات السياسية، حيث تركت المنطقة تصارع قهرها وتنازع الإرهاب الذي تمد على حساب تراجع النظام المستبد الحاكم حينها الذي انسحب من كل المناطق ذات الغالبية الكردية، هذا الانسحاب ترك المنطقة أمام فراغ منهج أمنياً وسياسياً وعسكرياً، خصوصاً إن معظم المناطق هي مناطق متعددة الشعب، ومعرضة للفوضى والانهيار لكن الذي حدث صدم العالم برمته،

فالقوى الكردية نظمت نفسها بسرعة فائقة ولم يكن ذلك نتيجة مشروع انفصالي كما يتم التهجم عليه من قبل أنظمة تريد ضرب للشروع الذي أُنبت نجاحه لسنوات طويلة بل كان استجابة ملححة لحماية المجتمع ومنع الانزلاق إلى الفوضى والحرب الأهلية فسرعان ما حررت المناطق ثلو المناطق وبدأت تشكل إدارات محلية، وتطورت بجهود الشعوب التعايشية حين وصلت إلى نموذج إدارة ذاتية بحكم الشعب نفسه بنفسه ويدير شؤونه ويقف صفاً واحداً في وجه المخاطر والتحديات وكان العمود الفقري لحماية المنطقة هم الكرد الذين كانوا روكاً هذا المشروع ونواته.

فرغم وصول الطرفين الى تفاهم ١٨ من كانون الثاني عام ٢٠٢٦م وفي قلب هذا النفاش برز الدستور كساحة الصراع الحقيقية فالإخط المعلن في البلاد وباعتبار أن الدستور ليس وثيقة تقنية، بل عقد اجتماعي غاب عنه الكرد طويلاً يعتبر اليوم هو الضمانة الوحيدة لعدم العودة إلى سياسات الإنكار، ولتحويل ما حُقق على الأرض إلى حقوق ثابتة لكن مسار صياغة الدستور حتى الآن لم ينجح في طمأننتهم، سواء من حيث التمثيل أو من حيث مضمون النقاشات.

الأمر ذاته ينطبق على البرلمان أو مجلس الشعب فالأسس التشريعية السورية، بصيغتها الحالية لا تعكس التعدد الحقيقي للمجتمع، ولأتمثل مناطق كاملة بقيت خارج سيطرة الدولة لسنوات، لذا؛ فإن أي اتفاق حقيقي بين الكرد ودمشق لا يمكن أن يتجاوز سؤال التمثيل السياسي، وإعادة بناء الحياة الحزبية، وفتح المجال أمام مشاركة فعلية لا شكلية، فاليوم يقف الطرفان أمام مفصل تاريخي حقيقي فالصدام العسكري الذي تم إيقافه بموجب اتفاقيات ثنائية شكّل واقع هائل نسبياً ومنه سيفتح المجال أمام ساحة نضال آخر وهي النضال السياسي الذي ما زال محفوقاً بالشكوك والمخاطر ويتطلب تنازلات متبادلة لم تنجح بعد على الساحة السورية، فما يجري ليس مجرد خلاف بين طرفين بل اختبار لفكرة الدولة السورية نفسها وفق أسئلة لا تزال عالقة هل تستطيع هذه الدولة أن تعيد بناء نفسها على أساس الشراكة والتعدد؟ للإجابة على هذا السؤال يؤكد سياسيون إنها بانتظار خطوات فعلية على الأرض وبحاجة لعملية طويلة ومعقدة من بناء الثقة اللازمة لذلك.

بالنسبة للكرد، لم يعد السؤال كيف

يحمون وجودهم لأنهم يتمتعون بقوة عسكرية وشعبية إما السؤال الأبرز هو كيف يضمنون هذا الوجود سياسياً وقانونية وبالنسبة لدمشق لم يعد السؤال كيف تستعيد السيطرة بل كيف تحكم بلاداً لم يعد يقبل بالعودة إلى الصيغة القديمة التي حكم بها النظام البلاد

يتمتعون لأنهم يتمتعون بقوة عسكرية وشعبية إما السؤال الأبرز هو كيف يضمنون هذا الوجود سياسياً وقانونية وبالنسبة لدمشق لم يعد السؤال كيف تستعيد السيطرة بل كيف تحكم بلاداً لم يعد يقبل بالعودة إلى الصيغة القديمة التي حكم بها النظام البلاد

السياسة بوابة الحل الدائم

الاتفاق مع الحكومة المؤقتة الذي وقع بين قوات سوريا الديمقراطية والحكومة المؤقتة في الثلاثين من كانون الثاني المنصرم والذي دخل حيز التنفيذ؛ إن طبق تكاميل بنوده؛ لن يكون لحظة احتفال بل مسابراً طويلاً من إعادة بناء الثقة. وإعادة تعريف مفهوم المواطنة وهو ليس انحصاراً لطرف على آخر، بل محاولة متأخرة لإنقاذ سوريا من التآكل وفي هذا السياق يتحول النضال الكردي من نضال على الأرض إلى نضال على النص ومن معركة حدود إلى معركة معنى «معنى الدولة، ومعنى الشراكة، ومعنى أن تكون سوريا وطننا يتسع لكل أبنائه، هذا المفصل التاريخي لم يُحسم بعد لكنه للمرة الأولى مطروح بوضوح

وما ستؤول إليه العلاقة بين الكرد ودمشق لن يحدد مستقبل الكرد وحدهم، بل سيحدد شكل سوريا القادمة إن كانت دولة مركزية خائفة من تنوعها، أم دولة تعترف بتعددها بوصفه مصدر قوة لا تهديد

وعلى الصعيد العسكري لم تعد العلاقة بين قوات سوريا الديمقراطية ودمشق مجرد ملف أمني مؤجل ولا يمكن اختزالها في تفاهات ظرفية تعقد حُث ضغط التهديدات أو تبذُل الموازين الإقليمية فما كان يمكن أن السنوات الأولى من الأزمة السورية، لم يعد قابلاً للتكرار اليوم، فالتجربة الطويلة بما حملته من وعد غير مكتوبة وتفاهات غير معلنة وانسحابات سياسية متكررة جعلت سؤال الدستور يتقدم على كل ما عده بوصفه الضمانة الوحيدة لأي اتفاق قابل للحياة.

فتاريخ العلاقة بين الدولة السورية وشعوبها المجتمعية المختلفة، بما فيها الكرد، لعب دوراً حاسماً في هذا التحول، فالصعود التي قدمت في مراحل مختلفة، سواء قبل ٢٠١١ أو بعدها، غالباً ما انتهت إلى التئسل أو التآجيل أو إعادة التأويل وهذا الإرث الثقيل جعل قوات سوريا الديمقراطية «فسد» ومعها شرحة



منذ السادس من كانون الثاني المنصرم، تم تنفيذ مخطط الإبادة بحق الكرد، الذي حُطط له في أقبية الاستخبارات الإقليمية والدولية، وبدأ تنفيذه بدءاً من الشيخ مقصود والأشرفية الجين الكرديين في حلب، ثم قامت المجموعات المرتزقة التابعة للحكومة الانتقالية والمدعومة من تركيا، بهجمات واسعة من مناطق الإدارة الذاتية، وبعد انسحاب قوات سوريا الديمقراطية من مناطق عديدة، حقناً لدماء السوريين.

وبعد تمركز القوات على حدود الحسكة وكوباني، حاولت تلك المجموعات التقدم نحو المناطق الكردية، والسيطرة عليها، لكن وحدات حماية الشعب، ووحدات حماية المرأة الكردية، تمترست في الجبهات، وقررت الدفاع عن روج آفا والمقاومة حتى آخر نقطة من دماهم، ودعماً لتلك المقاومة أعلن عن النضير العام، واستجاب لندائه الكردستانيون في الداخل وكافة أجزاء كردستان والحار، في سابقة أثبتت أنه للحفاظ على البقاء والمكتسبات، يجب توحيد الصف الكردي، وما أريناه على أرض الواقع، لم يكن يتوقعه أعضاء الكرد، وحتى أصدقائهم، ما غيّر الحسابات على الأرض، وأجبرت الحكومة والمجتمع وضغط دولي على توقيع اتفاقية الثلاثين من شباط ٢٠٢٦.

الهجمات جاءت بضوءٍ أخضر

في السياق، أجرت صحيفتنا لقاءً مع الرئيس المشترك للمؤتمر الوطني الكرديستاني، أحمد كاراموس، وبدايةً خذت عن كيفية تسلم هيئة خبز النشام السلطة في دمشق، وقال: «النتائج التي نراها في روج آفا، كما هي ظاهرة، وأكدت عليها العديد من الأطراف، كان هناك توافق دولي بمجيء هيئة خبز النشام، وأحمد الشرن، إلى السلطة، حيث لعبت العديد من تركيا وقطر والسعودية وبريطانيا، ومن ثم نتائج الزيارات المتتالية إلى العديد من الدول، والتقى بترامب، ما أريد قوله، كان هناك مخطط ضد بقاء الشعب الكردي، ومكتسباته، في روج آفا».

أحمد كاراموس: على أسوار روج آفا تحطمت مخططات الإبادة

قامشلو، رفيق إبراهيم - أكد الرئيس المشترك للمؤتمر الوطني الكرديستاني، أحمد كاراموس، إنه تم وضع مخطط إبادة ضد الكرد ومكتسباتهم في روج آفا، شاركت فيه العديد من الدول، وأشار إلى أن الهجمات على روج آفا، كانت الثمن للاتفاقية التي وقّعت في باريس بين إسرائيل والحكومة المؤقتة، وأوضح، إن هيئة تحرير الشام لم تأبٍ للسلطة في دمشق صدفة، بل بتفاهم إقليمي ودولي، وشدد، على أن الكرد ومقاتليهم أفضلوا تلك المخططات التي تحطمت على أسوار روج آفا، بمقاومتهم وانتفاضهم في الداخل والخارج، ولفت، بأنه لحماية روج آفا ومكاسب الكرد عامةً، يجب عقد مؤتمر وطني كردي وبشكل عاجل.



التي وقعت، خذت بقوله:«منذ العاشر من آذار ٢٠٢٥، حتى اليوم كانت هناك اجتماعات ومباحثات متواصلة، اتفاق العاشر من آذار، واتفاق الأول من نيسان العام المنصرم أيضاً اتفاق ١٨ كانون الثاني المنصرم، دائماً كان يتم إفضالها على كل مكان، في الداخل الكرديستاني، والخارج، وهبوا هبةً واحدة، وقدموا جميع أشكال الدعم، للمقاتلين الكرد، في وحدات حماية الشعب، ووحدات حماية المرأة، الذين استتبسلا في الدفاع عن أرضهم، وهو ما أفضّل مخطط الإبادة والسيطرة على روج آفا، وحول فشل المخطط على أسوار روج آفا، خذت فقال:«المخطط الأوسع كان هدفه السيطرة على روج آفا، لكن توقعاتهم ومخططاتهم فشلت على أسوار مناطق الكرد؛ لأن الكرد انتفضوا في كل مكان، في الداخل الكرديستاني، والخارج، وهبوا هبةً واحدة، وقدموا جميع أشكال الدعم، للمقاتلين الكرد، في وحدات حماية الشعب، ووحدات حماية المرأة، الذين استتبسلا في الدفاع عن أرضهم، وهو ما أفضّل مخطط الإبادة والسيطرة على روج آفا، التي تستهدفها، وتستهدف الكرد».

ويشأن ما المطلوب اليوم من الكرد، قال: «كما قلت سابقاً، الشعب الكردي يمر اليوم بمرحلة حساسة للغاية، في ظل المؤامرات التي تستهدف بقاءه ووجوده، لذلك، من واجبه اليوم، وبعيداً عن الخلافات السياسية الضيقة، استغلال الفرصة التاريخية التي وحدتهم على أرض روج آفا، والعمل على المزيد من التكاتف للوقوف أمام الهجمات المستمرة عليهم، وعلى الكرد، أن يدركوا بأن روج آفا، تقاوم من أجل جميع الأجزاء الكرديستانية، والشعب الكرديستاني أثبت اليوم، بأن وحدة الكرد سبيل الخلاص، وإيقاف هجمات الإبادة بحق الشعب الكردي».

وأضاف: «وبالنتيجة تم التوصل للاتفاق الذي وقع بين القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية، مظلوم عدي، والحكومة المؤقتة في دمشق، ومن هنا أوكد، إن وحدة الكرد ودعمهم اللامحدود لروج آفا، هي التي أجبرت الحكومة المؤقتة، والدول المتداخلة في الشأن السوري، بقبول توقيع الاتفاقية، الكرد للحصول على حقوقهم، ورأى العالم أجمع، بأن الشعب الكردي شعب مسالم يحب الحرية، ويנاضل من أجل حقوقه المشروعة، وبهذه الروح، الكرد، إن تهاوننا في الدعم لمقاومة روج آفا قد يستغل المتربصين بها الفرصة لهجمات جديدة ضد الكرد، ومحاولة السيطرة على روج آفا بالكامل، لذا، علينا الحيلة والحذر والتفكير العميق

وأشار؛ «من الناحية الأخرى، أرادوا شرعنة وجود أحمد الشرن، في السلطة بدمشق، ومحاولة حل الأزمة السورية، لكن، كانت هناك خديبات كبيرة، فارتكب بحق العلويين والدروز، مجازر وانتهاكات كبيرة، وإسرائيل لم تكن بعيدة عن كل ما حدث، وكانت ترأب الأوضاع عن كُتب، فدخلت في الجنب، وقالت إنها ستحمي الدروز، وفي باريس تم توقيع اتفاقية بينها وبين الحكومة المؤقتة، في باريس في كانون الثاني المنصرم، تنفيذاً للاتفاقيات الإبراهيمية، وكان هدف الدول المتداخلة في الشأن السوري الأول، هو توقيع الاتفاقية مع إسرائيل، ما أعطى الضوء الأخضر لتركيا، ومرترقتها، وداعش الذين هم ضمن ما يسمى الجيش السوري، والحكومة المؤقتة، للقيام بالهجمات وارتكاب المزيد من الانتهاكات».

وبخصوص دور الاتفاقية التي وقعت بين إسرائيل والحكومة المؤقتة في باريس، قال: «الاتفاق الذي حدث بين إسرائيل والحكومة المؤقتة، لم يجري من أجل حماية المرأة الكردية، تمترست في الجبهات، وقررت الدفاع عن روج آفا والمقاومة حتى آخر نقطة من دماهم، ودعماً لتلك المقاومة أعلن عن النضير العام، واستجاب لندائه الكردستانيون في الداخل وكافة أجزاء كردستان والحار، في سابقة أثبتت أنه للحفاظ على البقاء والمكتسبات، يجب توحيد الصف الكردي، وما أريناه على أرض الواقع، لم يكن يتوقعه أعضاء الكرد، وحتى أصدقائهم، ما غيّر الحسابات على الأرض، وأجبرت الحكومة والمجتمع وضغط دولي على توقيع اتفاقية الثلاثين من شباط ٢٠٢٦».



الحديث فيه عن الكرد، وروج آفا، وجاء من أجل ضم الجنوب السوري وإخلائه من الأسلحة والمقاتلين، ومع الأسف كان الثمن القيام بالهجمات على الشيخ مقصود والأشرفية، ومناطق الإدارة الذاتية، بعد حصول الحكومة المؤقتة وتركيا، على الضوء الأخضر من المجتمع الدولي، تركيا لعبت دوراً أساسياً في تقديم الدعم لمرتزقتها وللحكومة المؤقتة، للقيام بالهجمات الواسعة، وكان هناك دور داعم للهجمات من قبل السعودية وقطر».

وتابع؛ إن «ما حدث كان يُخطط له في الغرف السرية، ولعبت تركيا والسعودية وقطر الدور الأبرز، فكيف تصدق أنه بين ليلة وضحاها، من كان يعمل مع قوات سوريا الديمقراطية، والإدارة الذاتية، أن تخلوا عنهم في تلك اللحظات الفارقة، وهذا ما يؤكد تلك المخططات المدروس،

قراءة سريعة للاتفاقية بين «قسد» والحكومة السورية المؤقتة



كاوإ نادر قادر

مؤامرة السادس من كانون الأول ٢٠٢٥ بشأن الهجوم على أحياء سكنية (الشيخ مقصود والأشرفية) في مدينة حلب، لكن الآن قد تغيرت الظروف كثيراً سواء في داخل روج آفا أو في سوريا، بل وحتى الظروف الدولية، ولا يمكن تجاهل التحولات التي استحدثت بعد خمسة وعشرين يوماً من المقاومة البطولية ورد الهجمات، وفي ضوء هذا للعطيات تم اللجوء إلى الاتفاق بالحد الأدنى كخيار ضروري ووقف الصراع الدموي والدمار الواسع.

وفي سياق هذا المناقشات لا بد من الإشارة إلى أن الاتفاقية وفي جوهرها تظهر كأنها ضمن إطار تفاهات أولية متبادلة بين الطرفين، إلا أنه ينظر بعين الريبة لموقف الأطراف الضامنة إذا ما نظرنا لها من النقاط التالية:

- تتصرف سلطات الدول المحتلة لكردستان ضمن إطار ما يسمح لهم من هامش انتماءهم القومي، معترف به في سياق علاقاتهم مع هويات مختلف الشعوب والثقافات التي يعيشون معهم بشكلٍ مرحلي، - تقبل تلك السلطات بهذه الحقوق عندما يكونون ضعفاء، ولكن عندما يحتل توازن القوى لصالحهم، لا يتكفون بعدم احترام الاتفاقية الموقعة.



بل يتصلون منها أيضاً، هناك أمثلة عديدة على سلوكهم هذا في باشور ورجهلات، ثم مفاوضات عام ٢٠١٣ في باكور كردستان، ومع ذلك، سيستمرون في إنكار وجود الكرد، وكان ذلك حقيقة سياسية وتاريخية، طرأت تغييرات ملموسة على المستويات المحلية والإقليمية والدولية لصالح

حركة التحرر الوطني الكردستاني ومستقبل شعبنا. خصوصاً بعد محاولات أصدقاء الكرد من الكونغرس الأمريكي والأخاد الأوروبي لأجل إصدار قوانين دولية صارمة، تهدف لمنع الهجمات العدوانية التي تشنها قوات الحكومة المؤقتة على مناطق روج آفا، تخشى الدولة التركية والحكومة



السورية المؤقتة أن تصبح قضية كردستان قضية دولية، وأن تطرح على طاولة المحافل الدولية، وذلك سيحد من قدراتها على المناورات السياسية، أو يفقد مشروعها عبر القوة الناعمة (جاشاييتي - قروچية) الوطنية في كردستان،

الحكومة المؤقتة على مناطق روج آفا، تخشى الدولة التركية والحكومة

أثارت الاتفاقية التي جرت في دمشق يوم ٣٠ كانون الثاني ٢٠٢٦ بين قوات سوريا الديمقراطية والحكومة السورية المؤقتة، نقاشاً بين المثقفين والمتابعين للسياسة الكردستانية، وما رافقها من الجدل بعد الإعلان عن بنودها، إلى تفسيرات متباينة، وعلى الرغم من أن الاتفاقية لا تلبى كل المطالب الكردية، إلا أنه من الممكن الاستفادة منها لإعلان وقف إطلاق النار، وهيئة أربية للمصالحة من جانب الكرد، بمضمانات من فرنسا والولايات المتحدة".

في الواقع فإن أغلب منتقدي الاتفاقية المذكورة يفكرون بالمنطق السائد قبل

كوباني في عين العاصفة.. حصار المكان واستهداف المعنى

ليلى موسى

قبل سنوات، حين زحفت «عاش» نحو المدينة، كان العالم يراقب كوباني بوصفها معركة عسكرية، بينما كان أبناءها يرونها معركة وجود، بل يكن الدفاع حينها عن شارع أو حيّ، بل عن معنى البقاء ذاته.

صدمت المدينة، لا لأن ميزان القوة كان لصالحها، بل لأن الإرادة كانت أقوى من عشر عامًا من عمق العتمة إلى فضاء الحرية، ليرسخ أجدية جديدة كُتبت في سيفر البطولة، بأجمل معاني التضحية والفاء، كوباني ذاكرة حيّة، وجرّح مفتوح.



في سباقات الصراع الطويل، لا تحتفظ بأسمائها كما هي، بل تكتسب معاني جديدة بفعل التجربة والمواقف، في التحليل السياسي يُمكن النظر إلى كوباني بوصفها حالة رمزية حوّلت فيها الاسم إلى اختزال لعنى الصمود؛ إذ لم تعد تدلّ على مكانٍ فحسب، بل على نمط من السلوك الجماعي القائم على التثبيت بالأرض والقيم الإنسانية حت أفسس الظروف.

وهنا تكمن المفارقة، فالاسم الذي نشأ من الجغرافية، تسامى لتعيد تعريف الجغرافيا نفسها، فكوباني لم تعد تُقاس بمساحتها، بل بما راكمته من ذاكرة مقاومة وطنية، جعلت استهدافها يمثّل حرباً على المعنى والفكرة والوجدان، لا على الموقع والشجر والحجر.

اليوم، يختلف المشهد في التفاصيل، لكنه يتشابه في الجوهر، حصاراً لثيم الجغرافية، تسامى لتعيد تعريف الجغرافيا نفسها، فكوباني لم تعد تُقاس بمساحتها، بل بما راكمته من ذاكرة مقاومة وطنية، جعلت استهدافها يمثّل حرباً على المعنى والفكرة والوجدان، لا على الموقع والشجر والحجر.

يطالبون بالاعتراف، أو يسعون لتنظيم شؤونهم، أو يحاولون تثبيت حضورهم بوصفهم جزءاً أصيلاً من النسيج السوري، وتصبح كوباني، بما تحمله من خدي، في كل مرة ساحة اختبار لهذه العلاقة المأزومة بين المركز والأطراف.

إن التجربة التاريخية تقول إن الحصار لا يُنتج النسيان، بل على العكس، غالبًا ما يحوّل المدن المحاصرة إلى ذاكرة مضاعفة، تتناقها الأجيال، مؤثقة بالدماء والمعاناة والفهر.

وما يجري اليوم في كوباني يعيد إلى الأذهان حقيقةً أساسية مفادها أن القضاء التي تمتلك روح الصمود لا تُصقّى إقليمياً معقد تتداخل فيه المصالح، وتتبدّل الاضطرابات، وتُرسّم على جثث الضحايا تفاصيل الصفقات.

وعلى مرأى العالم، الذي دافعت كوباني عن قيمه ومستقبله، يموت أطفالها براد وجوعاً، وفي يدٍ حيّ ومباشر، وبشهادة المنظمات الدولية، جُد كوباني نفسها مرةً أخرى في عين العاصفة، لا لأنها اختارت التصعيد، بل لأنها تحمّل عقدة رمزية يصعب تجاوزها، في أي معادلة سورية جديدة.

إن الاستهداف الذي يتعرّض له الشعب الكردي في سوريا يثبت أن البقاء لم يكن يوماً هيبةً من أحد، بل نتيجة صير طويل ومرامكة مستمرة للتجربة والتضحيات، كوباني التي خاضت معركة الصمود في وجه داعش وأخواتها ودعمها لمدة مئة واثني عشر يوماً قد تحاضر، وقد تنأى وتناهى، لكنها لا تُستنزف ولا تستسلم؛ لأنها لم تعد مدينةً كبيرها من المدن، بل أصبحت رمزاً ومعنى، ومعاني ورموز الشعوب، مهما أشدّت عليها الضغط وتكالب عليها الأعداء فإنها لا تخومت.

أثارت قرارات إزالة البسطات في عدد من المدن حالة من التفاعل، بعد أن شملت مصادر رزق يعتمد عليها أصحاب دخل محدود في تأمين احتياجاتهم اليومية، وجاءت هذه الإجراءات ضمن حملات تنظيمية، انعكست على واقع العمل اليومي لشريحة واسعة من الباعة.

احتجاجات في مدينة حلب

في مدينة حلب، شهد محيط مبنى القصر البلدي جمعا لعشرات من أصحاب البسطات، الذين نظموا وقفة احتجاجية سلمية رفضاً لقرار



صادر عن الجهات المحلية يقضي بإزالة البسطات، تضمّن استمرار عملهم ضمن إطار العامّة، وجاءت هذه الخطوة في وقت تعاني فيه المدينة من أوضاع معيشية واقتصادية بالغة الصعوبة، ما جعل

القرار محل استياء واسع بين الفئات المتضررة، ورفع المحتجون لافتات كتبت عليها شعارات تعكس حجم الغضب والقلق من المستقبل، وكان أبرزها الشعار الذي رده المتظاهرون، قطع الأعناق ولا قطع الأرزاق، في تعبير واضح عن تمسكهم بحقوقهم في العمل ورفضهم لأي إجراء يروّنه تهديداً مباشراً لمصدر رزقهم الوحيد، كما طالب المحتجون بإيجاد حلول واقعية بديلة بدلاً من الإزالة الفورية التي قد تترك مئات العائلات دون دخل.

وقال عدد من أصحاب البسطات إن القرار جاء بشكلٍ مفاجئ، دون تقديم البسطة هم من النازحين أو العمال الذين فقدوا وظائفهم نتيجة الحرب وتدهور الاقتصاد، ولم يجدوا بديلاً سوى البيع البسيط لتأمين احتياجاتهم اليومية.

أزمة معيشية تضغط على السكان

وفي سياق متصل، شهدت مدينة الباب في ريف حلب وقفة احتجاجية ماثلة نظمها تجار سوق الهال، اعتراضاً على قرار يقضي بتغيير صيغة العقود السابقة العتمدة في السوق، واعتبر التجار أن التعديلات الجديدة تحلّهم أعباء مالية إضافية لا تتناسب مع الواقع الاقتصادي الراهن، وتهدد

وفرة الأمطار تدعم التعافي الزراعي وتنشط اقتصاد مقاطعة الجزيرة



روناهي/ قامشلو شهدت مقاطعة الجزيرة موسماً مطرياً واعداً، أعاد الأمل للقطاع الزراعي بعد سنوات الجفاف، مع مؤشرات إيجابية على تعافي الإنتاج، وتحسن خصوبة التربة والحزون المائي. شهدت مقاطعة الجزيرة خلال الموسم المطري الحالي تغيراً ملحوظاً في واقعها المناخي والزراعي، بعد سنوات من الجفاف الممتد وشح الأمطار التي أثرت سلباً على الإنتاج الزراعي والاستقرار المائي في المنطقة.

وقد أظهرت المعطيات المناخية منذ بداية الموسم الزراعي وحتى اليوم تسجيل هطولات مطرية جيدة، على الرغم من تفاوتها بين نواحي المقاطعة، إذ سجلت بعض المناطق كميات مرتفعة من الأمطار مقارنةً بغيرها، فيما شهدت مناطق أخرى هطولات أقل.

ويبلغ الهطول المطري في غالبية مناطق مقاطعة الجزيرة أكثر من ٥٠٪ من المعدل السنوي للأمطار، ما يشكل مؤشراً إيجابياً على إمكانية تجاوز السنوات العجاف المناخية وفتح فصل جديد للتعافي الزراعي، ويعكس هذا الموسم تفاعل عدة عوامل: تحسن خصوبة التربة، رفع مستوى الرطوبة في الأراضي الزراعية، وزيادة الحزون المائي السطحي والجوفي.



في ظل الارتفاع الكبير في أسعار المواد الغذائية والخدمات الأساسية، وغياب فرص العمل الأخرى في المدينة، وأضاف المحتجون أن إزالة البسطات سيؤدّي حتماً إلى تفاقم الأوضاع المعيشية، وزيادة معدلات الفقر والبطالة، لا سيما بين فئات الدخل المحدود، محذرين من أن مثل هذه القرارات قد تدفع البعض إلى العمل بطرق غير نظامية أو اللجوء إلى وسائل قاسية للبقاء.

وأوضح أحد المشاركين في الوقفة إن «العمل على البسطة ليس خياراً ترفيهاً أو مؤقتاً، بل هو وسيلة اضطرارية فرضتها الظروف القاسية»، مشيراً إلى أن عدداً كبيراً من أصحاب البسطات هم من النازحين أو العمال الذين فقدوا وظائفهم نتيجة الحرب وتدهور الاقتصاد، ولم يجدوا بديلاً سوى البيع البسيط لتأمين احتياجاتهم اليومية.

وفي سياق متصل، شهدت مدينة الباب في ريف حلب وقفة احتجاجية ماثلة نظمها تجار سوق الهال، اعتراضاً على قرار يقضي بتغيير صيغة العقود السابقة العتمدة في السوق، واعتبر التجار أن التعديلات الجديدة تحلّهم أعباء مالية إضافية لا تتناسب مع الواقع الاقتصادي الراهن، وتهدد

وفرة الأمطار تدعم التعافي الزراعي وتنشط اقتصاد مقاطعة الجزيرة

روناهي/ قامشلو شهدت مقاطعة الجزيرة موسماً مطرياً واعداً، أعاد الأمل للقطاع الزراعي بعد سنوات الجفاف، مع مؤشرات إيجابية على تعافي الإنتاج، وتحسن خصوبة التربة والحزون المائي. شهدت مقاطعة الجزيرة خلال الموسم المطري الحالي تغيراً ملحوظاً في واقعها المناخي والزراعي، بعد سنوات من الجفاف الممتد وشح الأمطار التي أثرت سلباً على الإنتاج الزراعي والاستقرار المائي في المنطقة.

وقد أظهرت المعطيات المناخية منذ بداية موسم الزراعة، في ريف حلب ومدينة حلب مناطق ريف حلب ومدينة حلب ارتفاع مستمر في أسعار المواد الغذائية والحقوقات، مقابل تدني الأجر وندرة فرص العمل، ويرى مراقبون أن

أولى من مادة المازوت للمزارعين، بهدف تخفيف الأعباء التشغيلية وتمكينهم من استثمار الموسم الحالي بشكلٍ فعال، كما جرى حالياً توزيع الدفعة الثانية، في خطوة تعكس حرص الجهات الرسمية على تأمين مستلزمات الإنتاج الزراعي في الوقت المناسب، وضمان استمرار النشاط الزراعي دون معوقات.

ويؤكد المسؤولون أن الدعم المستمر، إلى جانب الطقس الملائم، يمثّل مفتاح نجاح الموسم الزراعي، مع إمكانية تعزيز الأمن الغذائي وتحقيق الاستقرار الاقتصادي في المقاطعة.

ويشير خبراء الزراعة إلى أهمية الاستثمار في دعم المزارعين بالمدخلات الأساسية مثل المازوت والأسمدة والبيدات، إلى جانب تقديم التوعية والإرشاد الزراعي لضمان استثمار الموسم الحالي بشكلٍ كامل وتحقيق إنتاج وفير يلبى الاحتياجات المحلية ويعزز الأمن الغذائي في المقاطعة.

وفي ختام التقرير، يبدو أن مقاطعة الجزيرة على أعقاب موسم زراعي واعد يعيد الثقة للمزارعين، ويعزز القدرة على التعافي الاقتصادي، مؤكداً أن التعاون بين الطبيعة والدعم الرسمي يمثّل مفتاح نجاح أي موسم زراعي.